بِسْمُ ٱللَّهِ ٱلرِّحْمْٰنِ ٱلرّحيم

مناجات شعبانيه

این مناجات را که از ابن خالویه روایت شده بخواند به گفته او این مناجات حضرت امیر المؤمنین علیه السّلام و امامان پس از اوست، که در ماه شعبان می خواندند:

اللَّهُمُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَ اسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينَا لَكَ نَادَيْتُكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينَا لَكَ مَتُوايِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ تَخْبُرُ حَاجَتِي وَ تَعْرْفُ صَمَيْرِي وَ لا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَيي وَ مَثْوَايِ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِئَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ صَمَيْرِي وَ لا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَيي وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيْ يَا سَيِّدِي فِيما يَكُونُ أَتَنَى وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيْ يَا سَيِّدِي فِيما يَكُونُ مَنِّ اللَّهِي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلانِيَتِي وَ يَيدِكَ لا بِيدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ مِنْ يَرْزُقُنِي وَ اللَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقْنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقْنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقْنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي . لـ

إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأَهْلِ لِرَحْمَتِكَ أَلَهِي كَأُنِّي بِنَفْسِي واَقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ و قَدْ فَأَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفُوكَ إِلَهِي إِنْ أَظُلَّهَا حُسْنُ تَوَكُلُي عَلَيْكَ فَقُلْتَ [فَفَعَلْتَ] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفُوكَ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أُولَى مَنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي أَيدْنُ] مَنْكَ عَملِي غَفَوْتَ فَمَنْ أُولَى مَنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي أَيدْنُ] مَنْكَ عَملِي غَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي إِلَهِي قَدْ جَرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرَ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغَفْورْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلُ بِرِنُّكَ عَلَيَ أَيْامَ حَيَاتِي فَلَا تَقَطْعَ بُرِكَ عَنِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغُفْرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلُ بِرِنُّكَ عَلَيَ أَيْامَ حَيَاتِي فَلَا تَقَطْعَ بُرِكَ عَنِي آيِّلَا الْجَمَيلَ إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسُّنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدُ مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُولِنِي [تُولِنِي] إِلَّا الْجَمَيلَ فَي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسُّنِ نَظَرُكَ لِي بَعْدُ مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُولِنِي [تُولِنِي] إِلَا الْجَمَيلَ فَي حَيَاتِي فَلَا تَقَلَى إِلَى إِنْكَ أَلُكُمْ لَكُولُكُ إِلَى الْتَعْمَلِكُ أَنْ تَعَمَّاتِي إِلَى إِلَيْكَ إِلَى إِلَى الْجَمَيلَ أَنْتَ لَمَ تُولِنِي [تُولِنِي] إِلَا الْجَمَيلَ فَي حَيَاتِي. ٢

إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ فَكَ مَنْكَ فِي الْأُخْرَى [إِلَهِي قَدْ قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى [إِلَهِي قَدْ قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى [إِلَهِي قَدْ أُحْسَنْتَ إِلَيَ] إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةَ عَلَى أُحُوسٍ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسُرَّنِي رَءُوسٍ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقَضْفَى فَيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتِذَارِي إلِينْكَ اعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عَذْرُهِ فَاقَبْلُ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ . ٣

إِلَهِي لا تَرُدَّ حاَجَتِي وَ لا تُخيَبُّ طَمَعِي وَ لا تَقْطَعْ منِنْكَ رَجَائِي وَ أَمَلِي إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ

هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَطُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حاَجةً قَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي طَلَبَهَا مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً يَزَيدُ وَ لا يَبِيدُ كَمَا تُحْبُ وَ تَرْضَى إِلَهِي إِنْ أَخَذْتُنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفُوكَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي تُحْدِثُكَ بِعَفُوكَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي تُحْدَثُكَ بِمَغْفُرَتِكَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحْبِثُكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي أَخَذْتُكَ بِمِغْفُرِتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَملِي إلَهي كَيْفُ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدلِكَ عَملِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَملِي إلَهي كَيْفُ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدلِكَ عَملِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَملِي إلَهي كَيْفُ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدلِكَ بَالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً وَ قَدْ كَانَ حُسُنَ طُنِي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِينِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُوما إلَهي وَ قَدْ يَالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً وَ قَدْ كَانَ حُسُنُ طُنِي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِينِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُوما إلَهي وَ قَدْ أَقْنَيْتُ عُمُري فِي شِرَّةِ السَّهُو عَنْكَ وَ أَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مَنْكَ إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَ رُكُونِي إلَى سَييلِ سَخَطِكَ. عَلَمَا إِلَى عَلَمْ اللَّي عَلَمْ الْكَوْتُكُ وَيَ إِلَى سَييلِ سَخَطِكَ. عَلَمْ

إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بِينَ يَدَيْكَ مَتُوَسَلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدُ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُواَجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيتَكَ إِلا فِي وَقْتٍ أَيْقُظْتْنِي لِمَحَبَّتِكَ وَ كَمَا أُرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرَتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَ لِتَطْهِيرٍ أَيْقُظْتْنِي لِمَحَبَّتِكَ وَ كَمَا أُردْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرَتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَ لِتَطْهِيرٍ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي انْظُرْ إلِي ّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتُهُ فَأَجَابِكَ وَ اسْتَعْمَلْتُهُ مِمْوَلِي مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي انْظُرْ إلِي ّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتُهُ فَأَجَابِكَ وَ اسْتَعْمَلْتُهُ مِمْ وَيَا جَوَاداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابِهُ لِمَعُونَتِكَ فَأَطْآعَكَ يَا قَرِيباً لا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِ بِهِ وَ يَا جَوَاداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابِهُ لِمَعُونَتِكَ فَأَطْآعَكَ يَا قَرِيباً لا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِ بِهِ وَ يَا جَوَاداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابِهُ إِلَهِي هَبَ لِي قَلْبِا يُدُنِيهِ مِنْكُ مَوْلُ وَ لِسَاناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَ نَظِراً يُقْرَبُهُ مِنْكَ حَقْهُ إِلَيْكَ مَنْ أَقَبْلُتَ عَلَيْهُ غَيْرُ مَضَوْلًا وَ مَن أَقَبْلُتَ عَلَيْهُ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَ مَن أَقَبْلُتَ عَلَيْهُ غَيْرُ لَتَ عَيْرُ لَكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَ مَن أَقَبْلُتَ عَلَيْهِ غَيْرُ وَلِ إِمَمْلُولٍ إِ مَمْلُولٍ إِنَّ مَنْ أَتَنْ لَتَ عَيْرُ مَا لَكُ يَلْ عَنْ لَاذَ بِكَ غَيْرُ مُخَذُولٍ وَ مَن أَقَبْلُتَ عَلَيْهُ غَيْرُ

إِلَهِي إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيرٌ وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجِيرٌ وَ قَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخْيِبٌ طُنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْل وِلايَتِكَ وَهُمَّتِي فَي مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَ أَلْهِمني وَلَها يَذِكُرُكَ إِلَى ذَكْرِكَ وَ هَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسُكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلٍ طَاعَتِكَ وَ وَرِحْ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسُكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلٍ طَاعَتِكَ وَ الْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَ لا أَمْلِكُ لَهَا إِلَهِي أَنَا الْمُقْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لا أَقْدُر لِنَفْسِي دَفْعًا وَ لا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنْيِبُ [الْمُعَيِبُ] فَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجَهُ الْمُؤْمِكُ وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنْيِبُ [الْمُعَيِبِ عُلَى الْأَنْقِطَاعِ إِليَكَ وَ أَنِرْ أَبْصَارَ وَجَهْلَكَ وَ مَكْلُوبُ مِكْكُلِقُ الْمُؤْمِنَ عَفُوكَ إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الأَنْقِطَاعَ إِلِيكَ وَ أَنِرْ أَبْصَارَ وَعَمِلَ إِلَى مَعْدُنِ وَقُولَ إِلَيْكَ مَتَى الْمُؤْمِنَ الْمُعْلِيَةِ وَ تَصِيرَ أَرْواكُ الْمُعْيِنِ عَمِنَ الْوَلُودِ مُحُبُّ النَّوْلُ وَلَالِكَ فَنَاجِينَةً سِرِّ وَ عَمْلَ لَكَ جَهْرًا. عَلَى مَعَدْنِ وَالْمَالِكَ فَالْعَلَائِي مَمِّنَ نَادَيْتُهُ فَأَجَابَكَ وَ الْعَظْمَةُ وَ تَصِيرَ أَرْواكُ الْكَ وَمَلَ لَكَ جَهْرًا. عَلَى الْكَ عَلَيْنِي مَمِنَ لَوْتُنَى مَمَّنَ نَادَيْتُهُ فَأَجَابَكَ وَ الْمَلِكَ وَلَالِكَ فَالْكَانِكَ وَالْوَلِكَ فَالْكَرَاكُ وَلَالِكَ فَالْكَالِكَ وَلَوْلُ لَلْكَ مَهُولَ لَلْكَ جَهْرُا. عَلَى الْكَالِكَ مُؤْلُولُ الْمُعْلَقَةُ لِعِزِ قَدُسُولَ الْكَ عَهُولَ الْمُؤْلُولُ وَلَالِكَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلَقُولُ الْكَ عَمْلُ لَكَ عُلُولُ اللّهُ الْمُعَلِي الْمُؤْلِقُولُ الْكَ عَلَى الْمُؤْلِقُولُ الْكَالِكَ الْمُؤْلُولُ الْكَالِكُ وَالْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْكَلْكُولُولُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُؤْلِ

إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ طَنِّي قُنُوطَ الْإِياسِ وَ لا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمَيلِ كَرَمَكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتِ الْخَطَاياَ قَدْ أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُلُّي عَلَيْكَ إِلَهي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمٍ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمٍ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْعَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرْفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَ أَرْغَبُ وَ أَسَّالُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجَعْلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَ أَرْغَبُ وَ أَسَّالُكَ أَنْ تُصِلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجَعْلَنِي مِمِّنْ يُديمُ ذِكْرَكَ وَ لا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَ لا يَعْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَ لا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَ ٱلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفا وَ عَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيما كَثِيراً. ٢

این رازونیاز از مناجات های جلیل القدر أئِمة (ع) بوده، و مشتمل بر مضامین بسیار بلندی است، و هرگاه که حضور قلبی باشد خواندن آن مناسب است.